

تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{42}{603} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن قال يا موسى اني اصطفيتك على فخذتك فخذتك
وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة - 00:00:00

موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها ساوريكم دار الفاسقين
ساصرف عن ايaticي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق ساصرف عن ايaticي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:01:26
وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبیل الرشد لا يتخدزو سبیل الرشد لا يتخدزو
سبیل وان يروا سبیل الغی يتخدزو سبیل - 00:02:34

وان يروا سبیل الغی يتخدزو سبیل ذلك بانهم كذبوا بآياتنا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين و الذين
كذبوا بآياتنا ولقاءكم الآخرة والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة - 00:03:22

هل يجزئون الا ما كانوا يعملون لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد
وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:04:29

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول بعد ان بين له ما بين ووضج
له ذلك اراد ان يمتن عليه - 00:05:18

ويبيّن له كرامته عنده قال الله له يا موسى اني اصطفيتك على الناس وهذا الاصطفاء له ثمن يا موسى اني اصطفيتك على الناس
اخترتكم وخصيتك وجعلتكم افضل من جميع الناس الذين معك - 00:05:45

برسالاتي قالوا رسالاتي لان مرسول بالحلال وبالحرام وبالتوحيد القصص كل هذه فجمعت لتعدد ما جاء به وبكلامي يعني
دي من غير واسطة على الناس بان جعلتكم نبيا رسولا من اولي العزم - 00:06:23

وبكلامي لك من غير واسطة بعلة ذلك مومياء الى العلة فخذ ما اتيتك اذا انا اخترتكم وجعلتكم رسولا وكلمتكم وفضلتكم على من معك
اذا فخذ ما اتيتك فلعلة هذا الاصطفاء - 00:06:57

قل ما اتيته امر من اخذ يأخذ يعني والمعنى اعمل بجد واجتهد وطبق ما نزل عليك بحذافيره ولا تترك منه شيئا ثم كن مع ذلك من
الشاكرين لربك ما اعطيك - 00:07:28

من الرسالة ومن المناجاة ومن غيرها من الفضائل ومن انجائكم وقومك من يعني تعذيب يوسف واهانته لكم باخذ ما اتيتك من الوحي
ومن التشريق ومن الحلال والحرام وكن من الشاكرين لنعم الله عليك - 00:07:55

حتى تزيد في ماء انت عليه وحتى تثبت عليك هذه النعم لان شكر النعم يزيدتها ويثبّتها لئن شكرتم والله لا يخلف الميعاد لذلك قيد
النعم ان تشكر النعم اذا لم تشكر ترحل - 00:08:21

ومن اكبر شكر النعم ان تستعمل في طاعة الله النعم التي اعطانا الله لا نستعملها في معصية الله من اكبر النعم البصر الى الحرام
النطق لا نتكلم بالحرام. السمع لا نسمع الحرام - 00:08:47

اللسان البيان لا ننطق بالحرام اذا خذ ما اتيتك من هذه النعم ومن هذه الفضائل وكن من الشاكرين وكن من جملتي الشاكرين لله تعالى

الذين يستعملون نعم الله في طاعته - 00:09:11

ويحمدون ربهم ويشكرن له ثم بعد ذلك يمثلون الاوامر ويجتنبون النواهي واشرنا بالامس ان الشكر اصله ان تعلق الدابة سيفظهر عليها من السمن اكثر مما تأكل. فيقال دابة شكور وادا اسديت الى العبد نعمة - 00:09:36

وكثر الثناء وكثر الذكر والدعاء وكافأ لك بما اعطيته يقال فلان شكور ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم مع انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان يقوم - 00:10:12

يقوم يقوم حتى تتفطر قدماه من من شدة الوقوف فقيل له الم يغفر لك ربك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال صلوات الله وسلامه عليه افلا اكون عبادا شكورا - 00:10:34

فلا اكون عبادا في الكرة والله تعالى اذا يعني استقام العبد الله يشكر له ويعطيه كل ما يريد ويؤمنه مما يخاف الشكور يعطي على العمل القليل في العمر القليل الخير الكبير الذي لا ينتهي - 00:10:52

لذلك ينبغي ان نهتم بالشكر ونتأمل هذه النعم التي نحن فيها حتى لا تزال عننا هذه النعم عظيمة نعمة الامن من حولنا يتخطفون نعمة المال من حولنا جياع نعمة مضاعفة الحسنات - 00:11:26

حولنا نحن الواحد يصلى الصلاة هنا تسوى ثمانية شهور صلاة الفريضة في هذا المسجد تساوي ثمانية شهور من عمر الانسان هذه نعم عظيمة هذه الاع جسمية ينبغي ان نشكرها ونخاف ان تضيع علينا - 00:11:54

ولذلك من اكبر اسباب تثبيتها ما لا الاستقامة النعم هو الدوام على الاستقامة الاوامر واجتناب النواهي. هذا هو الذي يثبت النعم كم من الان لا يوجد بيتنا احد جعان ما في احد خايف - 00:12:17

امنون اي واحد الان يمكن بطبع من بيته يذهب هذا الامن لا يعرف قيمته الا من فقده لذلك الذي يكون خائف او جوعان ما يقدر يصلى - 00:12:41

اذا دخل في الصلاة لا يجد خشوعا ولذلك قال الذي اطعمهم من جوع وعاملهم من خوف هذا من اكبر نعم الامن نعمة الامن هذه لا يوازيها شيء الانسان اذا كان خائف - 00:13:02

لا يستطيع ينام ولا يستطيع ولا يهأ بشيء هذه النعم العظيمة التي الله جبنا بها. نرجو الله ان يثبتها وان يحفظ هذا البلد هذا في مكة والمدينة به الدين - 00:13:22

اهله يعني متسبكون بالاسلام نرجو الله تعالى ان يحفظه ويحفظ بلاد المسلمين. فلذلك اهم شيء يعني يديم هذه النعم ويزيدها ويثبتها هو شكر الله الاستقامة على الدين واكثر شيء يزيد النعم ما هو؟ - 00:13:43

المعاصي كل مشكلة وراها معصية اي مشكلة تأتي في الدنيا وراها معصية ظهر الفساد في البر والبحر المعاصي تمنع القطر تمنع البركة يمنع الاتحاد تمنع القوة - 00:14:09

كل هذا السبب والمعاصي لذلك اذا اتقينا الله ما نريده يعطيه الله لنا انه غني وقدر وكريم وبيننا وبينه صفة هذه الصفة لا ننساها. اوفوا بعهد توفي بعهدهم والله لا يخلف الميعاد - 00:14:42

اذا يقول جل وعلا فخذ ما اتيت التوراة وكني يا نببي يا عبدي من الجملة الشاكرين الذين يستعملون نعم الله في طاعته. هذا هو الشكر اي نعمة اعطيك الله لا تعصي بها - 00:15:12

هذا تمام الشكر وادا شكر العبد رباه زاده يقول لمن شكرتم والله لا يخلف الميعاد اذا فلنشكرا الله ولنبشر بماذا بالزيادة ثم امتن عليه وقال وكتبنا له اي كتب الله لموسى - 00:15:35

بالألواح من كل شيء كتب له في الالواح التوراة كتبها جبريل لو كتبها الله بجلاله وكماله وكيف كتبها اقوال الى دليل وبيان في لو حي وفي سبعين الف لوح او في سبعين الف لوح - 00:16:02

او كانت الله اعلم كتب التوراة له في الالواح من كل شيء من شأنه ان يكتب فيها الحلال والحرام والامر والنهي والقصص والتوحيد والاخبار والحكمة كل شيء اذا هذه التوراة التي فقدت - 00:16:28

ذهب موسى وجاءت في الواح وكتب له فيها من كل شيء يحتاجونه ولذلك كل تأي ويقصد بها عند بعض العلماء البعض. كما قال 00:17:05

تدمر كل شيء بامر ربها ثم قال فاصبحوا لا يرى - 00:17:05

مساكنهم شيء اي ما من شأنه ان تدمره اليه ثمرات اما مكة فاذا جئت لسوقها يندر تعرف فاكهة الا تجدها موجودة مصداقا لهذه الاية 00:17:29

شيء عجيب هذا اعجاز اذا قال تعالى وكتبنا له كتب الله له لموسى في الالواح من كل شيء من الحلال والحرام والامر والنهي والقصص والتوحيد والمواعظ وغير ذلك مما كتب فيها - 00:17:54

موعظة يعني تذكيرا وتنبيها لان الوعظ هو الاحكام التي اذا سمعها الانسان خاف ولان قلبه وابعد عن المعاصي يقال له الوعظ اية وعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - 00:18:21

قالوا كأنها موعظة موعظ يعني فالموعظة هي الكلام الذي اذا سمعه الانسان خاف وقرب من الخير وبعد من الشر قال وعظه الكلام الذي فيه الترغيب والترهيب وفيه يعني التحذير من المخاطر - 00:18:47

ما تسببه من المضار لمرتكبها. هذا يقال له الوعظ ومن احسن الكتب الوعظ رياض الصالحين والاذكار هذى كتاب الرقائق في البخاري وكتاب السنة والادب في سنن ابي داود هذا كتاب جيد مليء بالاشياء التي يحتاجها - 00:19:10

طلاب العلم للادب وللاستفادة ولذا ينبغي الحقيقة ان نهتم بهذا الجانب وهو جانب الرقائق الوعظ انه يجعل الانسان قلبه ويدركه والانسان دائما يغفل هذه الموعظ تذكر الانسان والله يقول وذكرى ان نفعتي - 00:19:41

ذكري وبعدين الانسان الذي يخشى اذا تذكر موعظة يتغىظ نحن يحول بينما كثير من المشاغل وخصوصا في هذا الزمن الذي فيه المعرفة واصبحت الارض كلها قرية العالم كله كأنه قرية الان - 00:20:05

يمكن تأخذ هذا الذي يقال له جوجل اي محل الان تفتح عليه تشووف الناس يمشون السيارات والبيوت شيء عجيب وهذا مشغلة يعني هذه الموضع مشغلة. الذي لا يمسك نفسه عنها - 00:20:32

لا يجد وقت للدراسة ولا للعبادة ولا لشيء يبقى عليه طول الوقت لانه امر عجيب فعلا حري بنا ان نستغل هذه الاجهزة لانقاذ البشرية نحن امة كالامم اولا الله اصطفانا - 00:20:52

وجعل كتابنا ليس كالكتب. وجعل نبينا افضل الانبياء. وجعلنا تختتم بنا الرسائلات المسئولة علينا عظيم اولا خير امة اخرجت للناس ونبينا افضل البشر. وكتابنا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفي - 00:21:18

تحدى العالم كتاب اذا علينا مسؤولية لابد ان لانقاذ البشرية هذه الامة ينبغي ان يكون لها برامج جادة لانقاذ العالم اذا لم ينقل العالم المسلمين من ينقد العالم الضلال الكفار - 00:21:40

المبتدعة المنحرفون اذا لم يكن انقاذهم من الامة محمد صلى الله عليه وسلم. من اين يأتي يتطلب منا اول شيء ايش تعاون تعارف جهد جماعي يتطلب منا شراء العقول يتطلب منا تخطيط لامور فاذا فعلناها - 00:22:03

وعملنا بمقتضى ذلك بعد سنتين ثلاثة فاذا هي دول تعلن الاسلام الان اليابان قبل مئة سنة كانت تريد ان تدخل في الاسلام وارسلت وفد للدخول في الاسلام فلما جاء لبعض الدول - 00:22:34

قالوا انتم تريدون ان تدخلوا الاسلام على اي مذهب سامحه الله قالوا اذا انتم عندكم مذاهب اذا نرجع حتى تتفقوا ولذلك مشكلة هذا الخلاف دائما يمنع غير المسلمين من الدخول في الاسلام - 00:22:55

والعالم الان يحتاج الى الاسلام. لان عنده مشاكل كبيرة لا يحلها الا الاسلام في الاقتصاد السياسة بالاخلاق في الادارة الأسر في التعامل بالبيوع مشاكل لا يعلمها الا الله. وهذه المشاكل لا يحلها الا الاسلام - 00:23:13

لان الاسلام جاء من عند الله. والله هو اللي خلق البشر. ونظامه هو اللي يصلح للبشر اما النظم الوضعية فهي عاجزة ان تحل مشاكل الناس لان الذين وضعوها قاصرون - 00:23:36

لا يعرفون المصالح. اما الله تعالى جل وعلا فهو الذي يعرف مصالح الخلق لانه خلقهم. ويعلم ما يحتاجونه فلا يصلح البشرية الا نظام

السماء فلو استطاعت الامم ان تبلغ هذا الدين للعالم - 00:23:53

العالم وقل الظلم وقل الاقتتال وقلت الفرقه وجاءت الوحدة وجاء الطمأنينة وجاءت البركة واصبح العالم في سعادة لا سعادة لنا ولكن المشكلة الكبيرة ان المسلمين يحولون بين الكفار وبين الاسلام - 00:24:13

هذه اكبر مشكلة يعيشها العالم الان كيف ذلك المسلمين كالجبل والاسلام وراهم والكافر وراهم وكأن المسلمين سب مليء يمنعون الكفار عن الاسلام وهذا امر غاية الخطورة كيف ذلك الاسلام يقول لا تظلم - 00:24:41

لا تكذب لا تسرف لا تزني يا ترابي تصدق انفق اصلاح ذات البين افعلوا الخير لعلمكم فاذا قرأ القارئ عن الاسلام قال ما اجمل هذا الدين وما انجعله لحل مشاكل اهل الارض - 00:25:09

فاذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة وجد الربا وجد الظلم وجد التقاتل وجد التدابر وجد التقارب اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا لابد - 00:25:38

ان نتعهد على تمثيل الدين الأمة الإسلامية عندها جوع في تمثيل الدين يا احبة الدين ينتشر بالتمثيل يعني بالقدوة وما اريد ان اخالفكم اجعلوا هذه الآيات الثلاثة نصب اعينكم وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - 00:26:02

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون الآية الثالثة لم تقولوا ما لا تفعلون؟ وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه بما تقولون ما لا تفعلون مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. الآية الثالثة ما هي - 00:26:27

اتأمرن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون هذه الآيات الثلاثة اذا جعلها المسلم نصب عينيه ان شاء الله اصبحت باذن الله يصبح قدوة في الخير ونحن الان - 00:26:55

في خضم بالاعداء على الاسلام والمسلمين شراستهم وتشويشى الذي يحصل منهم وكذبهم وافتراوهم على المسلمين والاسلام لو نتمثيل الدين كل من حولنا يتتأثر بي الانسان اذا تمثل الدين كل من حوله يتتأثر به - 00:27:15

لان الاسلام يأمرك بالصدق ويأمرك بالعفة ويأمرك بالبذل ويأمرك بالستر. ويأمرك بالشجاعة. ويأمرك بالتفاضي ويأمرك بكل فضيلة فاذا تمثلته اصبح من حولك اذا رأك يتبعك ويتمنني ان يكون مثلكم لان الذي يتمثل الدين - 00:27:42

كل من حوله يستفيد منه اذا تكلم لا يقول الا خيرا و اذا مشى يمشي بتؤدة وهوان و اذا رأى برق حاول ان ان يزيله و اذا اراه خيرا شكره وحاول ان ينميء - 00:28:11

لذلك لا يوجد شيء انفع للعالم من ان نتعاهد جميعا ان نتمثيل الدين نتمثيل وبالاخص في بيوننا المسلم في بيته يكون مسلم يقرأ القرآن يذكر الله يستغفر يرافق والديه باولاده بعماله باصدقائه - 00:28:32

كل من حوله يرافق بي اتكلم بيدين وبعطف ومن جاء ي يريد حاجة يسدها له او يرده ردا جميلا ومن رأه مريضا عالجه. ومن اراده من رأه او جوعان اطعمه ان لم يجد - 00:28:58

يحاول ان يبحث له او يخبر من عنده الدال على الخير فنحن في حاجة الى التاليف هذه الامة عملاقة ما يوجد شيء مثل التاليف. كيف تكون الامة تكره بعض؟ وتهجر بعض ويتدابرون - 00:29:23

والله قال كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرن بالمعروف وتهنون عن المنكر وتومنون بالله. هذه الثلاثة هي اللي اعطتنا الخيرية يأمرن بالمعروف وتهنون عن المنكر وتومنون بالله. هذه الثالثة هي كبريات اسباب الخيرية - 00:29:48

اما يكون المسلم ينظر الى اخيه ويقول له ابغضك في الله هذا لا يجوز المسلم لا يبغض اخاه والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اذا حري بنا - 00:30:10

ان نهتم ببرامج عملاقة لانقاذ سكان الارض من الضلال هذه البرامج برنامج اي انسان يطعن في الاسلام يكتب قولك غير صحيح وكذبت على الاسلام. الاسلام يقول كذا وكذا ودليله كذا وكذا - 00:30:32

ومنافعه كذا وكذا اي انسان يحتاج ان يعلم نحن عندنا موقع اي شيء يشكل لك في دينك نعمله والحمد لله هذا موجود منه بعض الشيء والحمد لله. في ناس نباء عندها موقع - 00:30:57

وفي الحقيقة موقع ممتازة في بالعمل وبالاخص في السنة موقع اهل السنة واهل الحديث موقع ممتاز ورائع واي حديث تعرضه لهم يحكمون عليه وجزاهم الله الف خير وفيه ايضا ناس والحمد لله يساعد الناس والخير موجود. لكن بس نريد الزيادة - 00:31:14 خير والحمد لله والامة على خير ولكن عبر عن كثير وينبغي ان نجتهد ونزيد لان الان لو نجتهد على الصين وعلى الهند وندخلهم في الاسلام بالله كيف يكون ريح العالم الاسلامي؟ - 00:31:38

بس ندخل الهند وامريكا في الاسلام نجعل دولة الهند ودولة الصين بلاد اسلامية بس بحسن الخلق وعندنا هناك ارضية لان فيه جاليات كبيرة في الهند وفي الصين مسلمة هذه الجاليات نحسن العلاقة معها ونرسل لهم الدعاة الاكفاء الذين يجيدون - 00:31:56 البيئة ويجيدون اللغات هناك ولد عهم ونصبر عليهم. بعد سنة سنتين ينقلب البلد الى الاسلام وكيف يكون ريح الاسلام وال المسلمين اذا كان اكثر من نصف سكان الارض من المسلمين وهذا يكون بالرفق - 00:32:21

والقدوة الحسنة ولا يكون الجاليات المسلمة التي تعيش مع الكفار تسبب لغير المسلمين النفرة من الاسلام. هذى كارثة المسلمين في اوروبا مع الاسف يسرقون ويعملون الفاحشة ويشربون الخمر ويشربون ويأكلون الميادة ويأكلون الخنزير. كثير منهم - 00:32:45 كلهم فيهم شرائح طيبة لكن في شرائح غريبة انت مع الكفار تسرق على الكفار. حشف وسوء كيد تسرق وبعدين تسرق على الكفار بالله كيف يكونون عاملونك؟ تقول ادخل في الاسلام - 00:33:13

تبقي لي نكون سارق هادي مشكلة هادي من برامج لتأطير المسلمين للإسلام اول شيء نؤطر المسلمين يكون المسلم لا يكذب يكون المسلم لا يزني لا يترك الصلاة لا يشرب الخمر لا يشرب المخدرات - 00:33:31 لا يأكل الميت لا يأكل الخنزير لا يخلو بالمحارم يعمل الفاحشة المسلم يعمل هذا هذه مشكلة المسلم يعيش مع الكفار تفرق بينهم بالاسماء هذا اسمه جورج وهذا اسمه محمد وهم في البار هذا مشكل - 00:34:00

لابد من تمثل الدين الاسلام لا يقبل الا التمثيل هذا الدين الذي لا يعمل به لا يقبله لذلك يأتي في طريق مسدود لابد من العمل وقل اعملوا قل اعملوا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:34:21

اما الذي يقول انا مسلم ولا يعمل هذا لا يقبل الى الان نتعاون ونتعاهد على ان كل واحد منا يتمثل الدين واهم شي لتمثل الدين ان اهل البيت يتأثرون الاولاد والزوجات - 00:34:50

اقارب اي انسان تمثل الدين كل من حوله يتأثر به طبعا اي انسان يتمثل الدين في اول الامر سينال مشكلة مين اهلي اول ما ينالك الاشكال من اهلي انت متشدد - 00:35:13

انت تقف في شهواتنا انت الناس كلها والله غفور رحيم. اول ما يأتيك المشاكل من بيتك لكن تصر وتنeglect شوية شوية كل اهل البيت يكونوا معك سيكون البيت بيت صالح - 00:35:33

بعدين تصدر هذا للجيران لكن المشكلة ان هذا لا يكون الا بالمكابدة لا يمكن ان يقوى الایمان الا بالمقارنة قال تعالى والذين جاهدوا فيما الذين جاهدوا ربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا - 00:35:51

اذا كتبنا لموسى دي التوراة من كل شيء الحال والحرام والامر والنهي والتوحيد والمواعظ والقصص موعظة وعظ للناس وتخويف لهم وتفصيلا لكل شيء افضل لكل شيء تحتاجونه يريدونه ينفعكم في دنياكم او اخراكم - 00:36:24

وخدتها يا نببي بقوة هذا تعير يعني اعمل بحذافيرها لا تترك منها شيء يعني بقوة اعمل بجميع ما فيها وتمسك بها واحفظها وامر قومك بنو اسرائيل اوبني اسرائيل وامر قومك يأخذوا - 00:36:55

لا حسنها وامر قومك يعني اهلكبني اسرائيل يأخذ في احسنها كلها حسنة لكن يأخذوا بحسن انهم اذا ظلموا يعفوا ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين - 00:37:26

يظلمونا الناس. لكن وان تعفو اقرب للتفوى اذا العفو احسن من اخذ الحق لكن احنا الحق جايز باحسن ما فيها مسألة فيها اية تعمل بالواجب وترك الحرام تعمل بالمندوب وبالمسنون وبالواجب - 00:37:59

لا تعمل الا الاشياء الطيبة. المكره لا تعمله باحسنها ساريك دار الفاسقين سابين لكم واوضح لكم دار الفاسقين الى النار عيادة بالله

وقيل وصالح نرى الفاسقين الذين يعني وقيل الى النار - 00:38:27

لما اشار الى امر خطير جداً ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق هذا مخيف ووعيد ينبغي للعاقل ان يبتعد
ان يكون من المتکبرين ابعدوا عن اياتي - 00:39:02

الذين يتکبرون في الارض بغير الحق هؤلاء المتکبرون الله يبعدهم عن الفهم يبعدهم عن الاستقامة يبعدهم عن التوبة يبعدهم عن
الفهم عيادة بالله نتيجة للتکبر لأن الكبriاء ردائی من نازع نهاء ایش - 00:39:37

فعلت به اذا سأصرف الایمان التوفيق العلم هؤلاء الذين يتکبرون الله يبعدهم عن الخير فلذلك تواضع اذا اعطاك الله نعمة فاعلم انها
من نشکره بالا تکبر بها على عباد الله - 00:40:03

فما اهون ان يسلکها وما اقدرها على ذلك اذا يا عباد الله احذروا التکبر لأن الله تعالى يبعد اهله عن الفهم وعن الدين. وعن الاستقامة
المستقبل اصرف ابعد الایمان - 00:40:41

قبول الحق الذين يتکبرون التکبر واحد يخطي المباراة لواحد من طلابه قل للشيخ انت قلت كذا. اليه الامر كذا؟ بادب انا لو اقول
هذا طيب هذا طفل انا شيخه نقبل الحق - 00:41:05

هذا مشكلة. اذا لا لا انت مانك فاهم يأتي جنبه فقراء قلت يرونني الناس وانا جنبي الفقراء هذولوا الضعاف يا لطيف يروحوا يقوم
ويمشي عشان ما يكون جنبه وش - 00:41:33

يجلس جنبه فقير ضعيف يرون الناس وانا ايش جنب هؤلاء يقول كلامه خطأ يقول لواحد هذا الكلام غير صحيح. قل لا الا صحيح
ويحاول يعابط لانه يرى انه لو قبل الحق ان هذا ينقص من قيمته يتکبر عن قبول الحق - 00:41:52

يكون جاهزاً ويروح يصلی وصلاته باطلة يتکبر عن يسأل عن احكام دینه والذي لا يسأل عن العلم يبقى جاهلاً. الله قال اسألوه اهل
الذكر انتم لا تعلمون قيل لابن عباس بما حفظت العلم - 00:42:22

قال بقلب العقول ولسان ابن عباس كان يقف عند بيت الانصاری والریح والمدینة حر وضرب وهو يقف عند الباب جالس اذا قام
الانصاری للصلوة او لحاجته يسأله عن الحديث يقول يا ابن عم رسول الله - 00:42:42

صلی الله عليه وسلم لم لا تدق الباب تأتي نقول لا اريد ان نزعجك يريديك ان تطيل العلم هذا يسأل يسأل حتى صار حبراً وهو شاب
وقال الصحابة لعمر تدخل معنا هذا الولد وابناؤنا اكبر منه - 00:43:07

انكم كما تعلمون فناداه يوم وقال له ما تقولون فيه اذا جاء نصر الله قال ابن عباس والله ما سأله الا ليدهم على قال بعضهم اذا جاء
نصر الله نشكر الله وقال وسكت بعضهم. قال له ما تقول يا ابن عباس؟ قال هو اجل رسول الله. دعوي الى نفسه - 00:43:29

قالوا ما رأيتم وكان علي يقول انه ينظر الى الغیب من ستر رقيق اذا الذي يتکبر لا ينال العلم الذي يتکبر يحشر يوم القيمة كالذر فلا
نقيم لهم يوم القيمة - 00:43:51

لا وزن لهم لأنهم كفروا وتكبروا عن قبول الحق ذلك ما اجمل التواضع على اهل الفضل اهل العلم اهل المال اهل الدين هؤلاء التواضع
يحمل بهم الحقيقة اذا كان الجهل - 00:44:16

يحمل بالتواضع فما بالك بالعالم لذلك نتواضع والتواضع يقال انه النعمة الوحيدة التي لا يحسد عليها كل نعمة اعطها رب العبد يجد
عليها حسنة الا التواضع لا تحسدك الناس على انك متواضع - 00:44:44

كل الناس كثير من الناس يرى ان التواضع هذا ابتدال وانه ايش دروشة صاحبو دروشة نبينا صلی الله عليه وسلم كانت تأتيه
الجاریة وتأخذ بيده اي واحد في حاجته يأخذ بيده وهو رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:45:10

حتى تأخذ حاجتها منه اذا الذين يتکبرون يصرفون عن ايات الله يبعدون وهذا يجعل المسلم ضروري ان يتواضع ولا يتکبر وان
يخاف والنداء اعطته نعمة قيدها بالشكرا وبالثناء بها وببذر ما فضل عنه لاخوانه الذين يحتاجون - 00:45:33

بغير الحق. يعني والتکبر ليس له حق ولكن هذا وان يروا كل ایة لا يؤمن بها هؤلاء الذين حجبوا عن الخير اذا رأى كل ایة لا يؤمن بها
ابداً اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - 00:46:08

ما قالوا فاھدنا اليه. قال فامطر علينا حجارة من السماء هذا هو السفه وان يروا السبيل الرشد لا يتخذوه سليما وان يروا سبيل الغي
يتخذه سليم لما لا حصل لهم هذا؟ ذلك بانهم - 00:46:29

كذبوا بآياتنا كفروا بآياتنا اذا سابع عن ادلة ودينی وتوحیدی الذين يتكبرون في الارض ويتعالون بغير جاء عندي ذلك ولا بغير برهان
وان يروا هؤلاء كل دليل على باطل ما هم فيه - 00:46:53

داعش وان يروا كل طريق تبين لهم الحق لا يتبعونها وان يروا سبيل الضلال والضياع يسلكونه ذلك الذي حصل لهم وخادوه بسبب
انهم كذبوا بآياتنا، كذبوا بآيات الله كفروا كلّمـوا بآياتنا وكانوا - 00:47:22

كانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هذا اخبار عنهم ما قال وھؤلاء كذبوا بآياتنا
اتى بما يدخل معهم من اتصف بصفته والذين والقوم الذين كذبوا بآياتنا - 00:47:49

اي بوحينا وبوحانيتنا وبرسلنا وكذبوا بالبعث بعد الموت ولقائنا ولقائه والذين كذبوا بآياتنا ولقائي الآخر والبعث يوم القيمة ومجازاة
الخلق باعمالها حبطت اعمالهم خريطة اعمالهم هي الخبر. والذين كذبوا بآياتنا حبطت اعمالهم - 00:48:26

ولقاء لآخرته حبطت اعمالهم لا يجدون اي عمل لان الكافر كل ما عمل في الدنيا ينال جزاءه في الدنيا ومن اراد العاجلة ايش؟ عجلنا
له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم - 00:49:01

ومن اراد الآخرة وسعي لها سعيها. وهو مؤمن واولئك كان سعيدا كلّا نمد هؤلاء وھؤلاء من عطاء ربه الكافر يعطى النعم. والمتقي
يعطى النعم ولكن الآخرة للمتقين للمؤمنين انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولآخرة - 00:49:27

درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر وتقعد مذموما مدحورا مدفوعة معابدة لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد ملوما مدحورا
يعني ملاما مبعدا كده الاية لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد - 00:49:55

مذموما مخدولا لا الله الا الله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخدولا مخزون المخدول الذي لا يجد شيء خذل كل ما كان يرى
ما وجد شيء فلان خلل فلان - 00:50:30

قال له انا سافعل لك افعل لك وراح به لي خلا وذبحه. خذ له ما وجدت شيء اذا الحل الحل في جمع الحسنات الحل الابتعاد عن لان
كل واحد يخطط لليوم كده نفسه قبل ان يفوت عليه الاوان - 00:50:52

والله ما ترك لنا هذا الكتاب عذر بين ووضحها ووضع النقاط على الحروف والذين كذبوا بآياتنا حبطت اعمالهم والذين كذبوا بآياتنا
ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم ما في جنة ولا نار - 00:51:22

هذا واحد عنده انفصال بس يقول يوحى عليه ما يوحى عليه ولقاء الآخرة ما في بعث وما في جنة ولا نار هؤلاء حبطت اعمالهم
بعدين هل يجزون الا ما كانوا يعملون - 00:51:46

هذا التأكيد اللي حدثت اعماله. ما يجزون الا اعمالهم وعملهم الكفر. فجزاؤهم النار استفهام نفي الا ما كانوا يعملون. يجزون اعمالهم اذا
من عمل صالحًا فلنفسه وما نساء فعلها وما ربک؟ - 00:52:06

اذا ماذا نفعل ونتعلم ونعمل ونهم بالبرامج لا ترقى في الخير الا بالبرامج كيف نحفظ القرآن كل يوم صفحة من القرآن بعد اقل من
سنتين فاذا هو انت حافظ للقرآن - 00:52:34

كل يوم صفحة واحدة بعد سنتين تحفظ القرآن. قبل سنتين كيف نتعلم قروض عين نأخذ كتاب ونذهب للشيخ كل يوم نأخذ حديث
او آية من آيات الاحكام او كتاب في الفقه مختصر - 00:53:10

بعد اشهر فاذا هو انا اصلي صلوات
تعامل خطأ. لانه ما عرف الاحكام اذا لابد من برامج - 00:53:30

كيف نقدر والدي من النار اذا كانوا احياء بر بوالدي بعد موتهما اذا كانوا ماتوا كيف نربى اولادي على الخير اذا مت يدعون لي ويكون
امتداد للخير كيف تكون عنون لجيرياني وللمسلمين على الرفع من مستوى اهتمام - 00:53:53

هذا لا يكون الا بالتخطيط البرامج اذا ترقى الانسان في الخير بعدين يكون من عباد الله الصالحين. فما اردته يعطيه الله لك وما خفت

منه امتك الله منه. وان شيء اعظم من هذا - 00:54:14

اننا اذا ترقينا في الخير كنا من عباد الله الصالحين تأملنا ربنا ودفع عننا واعطانا واغنانا واعزنا لانه كريم. قادر ولا يضيع اجر من احسن عملا الله كريم قادر اذا لم لا نكون من الصالحين؟ ما الذي يمنعني - 00:54:31

لما لا نكون من المتقين؟ من الشرفاء النبلاء الفضلاء ما الذي يمنعني الشيطان لعن الله ونستعيذ بالله من الناس لا نتعامل الا مع من يرعن الدنيا ما كتب لك منها سيجيء يأتيك - 00:54:56

النفس امارة بالسوء لا تطيعها يحاول نغالب الذين يمنعوننا عن السير في الرقي الشيطان والنفس والدنيا والناس هذه الاربعة هي المعوقات بالشغل بالخير لا تشتعل الا في الخير نقرأ القرآن - 00:55:20

نتعلم نذكر الله نستغفر نعمل لدنيانا. هذا من الدين. الانسان يعمل لدنياه من الدين اذا كان عنده عمل يعمله. عنده وظيفة يشتغل فيها. عنده مزرعة يشتغل فيها. عنده تجارة يشتغل فيها. هذا من الدين - 00:55:49

ويظهر للناس من تجارتة الحال. لا يبيع الا بالحال ولا يشتري الا بالحال ولا يعمل صفة مشبوهة ولا بيع ربا وهذا من الدين ولذلك منافع عبادة الرجال منافع المسلمين الرجل - 00:56:11

اذا كان قويا افضل ان يشتغل وينفق على الایتمام وعلى الرمیلات من يبیت قائم اللیل يشتغل وینفق على فقراء المسلمين افضل من واحد طول اللیل يبیت قائم يقرأ القرآن بان هذه المنفعة قاصرة عليه وهذه المنفعة متعددة على ضعاف المسلمين. لذلك المؤمن القوي خير واحد الى الله - 00:56:30

كل واحد منا يحاول ان يكون عنده ما يساعد الناس. ولا يكون هو يحتاج للناس كل واحد منا يقول المسلم القوي يساعد الناس ويأخذ بأيدي الضعاف ويعلم الجهال ويرحم الضعاف كل واحد منا - 00:56:56

يحاول ان يكون ايش المؤمن القوي وثقوا تماما ان ربنا لا يضيع اجر من احسن عملا ونحن العالم في حاجة اليها العالم في حاجة الى هذه الامة فلابد ان نتحدى - 00:57:18

ونتعاون ونهمتهم بالبرامج التي بها نكون في المكانة اللائقة بنا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:57:36

سنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما فسبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصبه - 00:57:58

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:58:18